

مختصر رياض الصالحين (٣٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث - [00:00:00](#)

ان يقول الله ورسوله واحب اليهم وان يحب المرء الا لله وان بعد ان انقذه الله منه. كما ذكر اهل النار متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الحديث - [00:00:20](#)

في محبة الخير وفي محبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اي ثلاث خصال وثلاث صفات من كن فيه يعني وجدن فيه وجد بهن حلاوة - [00:00:50](#)

الايمان يعني يجد بسببهن ويحصل بسببهن لذة الايمان. ولذة الايمان اي الدين وذلك من يحب الطاعة ويحب ما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويكره ما يكره الله ورسوله صلى الله عليه - [00:01:10](#)

وسلم ويشتاق للعمل الصالح ويشتاق للصلاة للقرآن اشتاق للجنة لآخرة. آآ ثم ذكر هذا الاتصال الاولى قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يعني ان تكون محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم هي الاولى - [00:01:30](#)

فان قيل وكيف اعرف؟ كيف اعرف اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم احب من اي شيء؟ فالجواب بالطاعة اذا كنت تطيع الله عز وجل وتطيع رسوله صلى الله عليه وسلم فيما امر وتجتنب ما نهى عنه وزجر وتقدم - [00:01:50](#)

هذه هذه الواجبات على غيرها. فانت هنا تحب الله عز وجل وتحب رسوله صلى الله عليه وسلم وان كانت بالدعاية الكلام ولكن اذا وجدت اذا عارضت طاعة غير الله وطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قدمتها. مثل ان يقدم الانسان ما آ يكون عليه الناس - [00:02:10](#)

عما في الدين مثل ايش؟ مثل الثياب. الان يجب على الرجل قصر ثوبه. والمرأة يجب ان تطيل ثوبها. فالذي يحب الله الله عز وجل ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم حقا يقص الثوب. والمرأة تطيل ثوبها. المجتمع الان الغالي - [00:02:40](#)

بالعكس خاصة مجتمع النساء في الرجال الحمد لله كثير يقسمون ثيابهم. لكن ايضا كثير يطيلون ثيابهم. ولو قلت يا اخي ثوبك والله انت انت صحيح لكن يا اخي تعرف تعرف الناس. تعرف الناس ومن الناس. ايضا اللحية. اللحية الان - [00:03:00](#)

ما الذي امر بها؟ اسألکم هل النبي عليه الصلاة والسلام كان له لحية ولا بدون لحية؟ طيب الذي يحب واحدا يقتدي به ولا ما يقتدي به؟ العجايب الان انه انتشرت قصات غريبة - [00:03:20](#)

حتى مخنزة مي بزينة والله العظيم عجايب يعني لو قبل عشرين سنة الواحد يطلع بيها الناس يضحكون عليه الان وين ما عاد هذا خلاص فوق. ليه؟ لابعين مشاهير مغنيين لانه خطوا - [00:03:40](#)

وهاي صور اشوف قصات مهيب حقت كابوريا كابوريا تنجهز شكلها فيها هذا شي عجب يعني شعر فوق كذا والباقي مخلوق شكله مخنز مهوب زين لكن ليه ليه لان هذا اللاعب الفلاني المشهور - [00:04:00](#)

طيب هذا الان قدم محبة اللاعب ولا محبة الشراب؟ هذا والله ما يجي حلاوة الايمان بهذه الطريقة ايضا استطاعت المسجد. صلاة المسجد بامر الله عز وجل بامر رسوله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس ما يصلي في المسجد يقول يا اخي - [00:04:20](#)

الله يعبد في كل مكان. قلنا نعم الله يعبد في كل مكان. لكن المسجد مكان الطاعة. مكان الصلاة. صلي النافلة في بيتك. اما الفريضة يجب ان تصلها في المسجد. هذا اذا هكذا اذا اردت تقيس انك تحب الله عز وجل وتحب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

انظر في هذا. الثاني قال وان يحب المرء لا يحبه الا لله. هذا بعد ميزان. تحب الشخص ليش تحبه؟ والله يا خي فيه دين. اشوفه يصلي. اشوفه يقرأ قرآن. اشوفه انسان فيه خير. فهكذا حب - [00:05:00](#)

فلا يحبه لانه من بلده. او لانه قريبه او لانه زميله. او لانه يشجع النادي اللي يشجعه اولاً يا علي بعد كذا مع ربع لانهم يشجعون الهالال يشجعون النصر يشجعون مدري شجع كذا هذي المحبة ذي - [00:05:20](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال المودة. وقال رضي الله عنه من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك وقد صارت عامة - [00:05:40](#)

مؤاخاة الناس عن امر الدنيا. وذلك لا يجدي على اهله شيئاً. عرفنا؟ مع ان محبة قريبك هذي مطلوبة محبة من بلدك هذي مطلوبة خاصة واحد في في بلاد الغربية. ولا جا واحد من بلده يفرح به طبعاً. لكن لا يصير هذا هو الميزان - [00:06:00](#)

هذا هو الميزان هذا امر المحبة الطبيعية مي بالميزان ترى. المحبة الطبيعة هذي جبلية. هذي ما عليها. ما نقول ليش تحب اهل بلدك؟ وليش تحب اخوك؟ ولا تحب قريبك؟ هذا امر طبيعي. يحب زميله في العمل تلقاه - [00:06:20](#)

هالزميلي يا اخي ايش يسوي طيب؟ هذا هذا رفيقي في العمل نروح انا واياه نجى زميلي في الدراسة هذا طبيعي. لكن لا يكون الميزان انهم بلدي او زميلي او مدري ايش. لا المحبة التي لله هي ان تحبه لله عز وجل لان يطيع ربك - [00:06:40](#)

تحبه ولو ما قدم لك شيئاً. وهذا يحس الانسان احياناً تقابل احدا بس في البقالة. السلام عليكم السلام يروح. تحس المحبة فيه تحب محبة له ليه؟ يطلع عليه الطاعة. بين واحد يجيك حزام من خشمه اخلاقه زفت - [00:07:00](#)

تبغضه تبغضه كذا خلقة والله ما ادري ليه الله انا ابغضه لكن ما ادري ليش ما ادري هذا لانه عاصي طيب الرابع الثالث قال وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما نعمة في النار. هذي ميزان ثالث - [00:07:20](#)

ان يكدر يعود في الكفر يعني يصير كافراً. وهذا فيمن كان كافراً ثم اسلم واضح. لكن كيف حقق في اللي اصلا مسلم ما كفر. شف يقول وان يكره ان يعود في الكفر. يعني كان فيه ها نقول - [00:07:40](#)

قل اما من كان كافراً ثم اسلم واضح. واما المسلم فقال العلماء ان يعود في الكفر يعني ان يصير كافراً اليس المعنى انه من اول كافر ثم صار مسلماً ثم يكره الكفر لا نقول حتى هذا. يعني يكره ان يرتد عن الاسلام - [00:08:00](#)

تخاف ولذلك يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهذا دعاء عظيم ترى الإنسان يلزمه. تقول دائماً يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. القلوب بين اصبعين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ما تدري الان هنا فتن الان عظيمة - [00:08:20](#)

جدا قال عليه الصلاة والسلام بادر بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يمسي الرجل مسلماً تصبح كافراً يصبح مسلماً يمسي كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا عافانا الله واياكم اذا فهذا - [00:08:40](#)

ما في هذا الحديث والله تعالى اعلم ها؟ انه مسلم انه يكفر. ان ينتقم من الاسلام الكفر لان مسلم اصلاً اياك ان يعود يعود هنا معنى يصير. يعود يعني يصير يصير كافراً. وليس - [00:09:00](#)

ارجع الى ما كان عليه هو ما كان على الكفر اصلاً - [00:09:30](#)